

ثم لما تشذرت وأنفت وتصلوا منها كرية الصلاة (١)
 طلبوا صلحنا ولات أو ان فاجينا ان ليس حين بقاه
 ولعمري لقد لقوا اهل بأس يصدقون الطمان عند اللقاء
 ولقد قاتلوا فاجين القوم من عن الأهات والأبناء
 الى ان قال :

فاصدقوني أسوقه ام ملوك انتم والملوك اهل علاه
 أبدي؛ (٢) أن تقتلوا اذ قتلتم ام لكم بسطة على الأكله
 ام طمتم بان تريقوا دمانا ثم انتم بنجوة في السماء
 فلحا الله طالب الصلح منا ما اطاف الميس بالدهناء (٣)
 انا مشر شائلنا الصبر ودفع الأسي بحسن الغراء
 ولنا فوق كل مجد لواء فاضل في التمام كل لواء
 فاذا ما استطتم فاقتلونا من يصب برتهن بنير فداء
 (لها بقية)

طوبى كاتبة بركة

La science mystérieuse des Pharaons par l'Abbé TH. MOREUX.
 1 vol, in-16, pp. 250 avec figures et planches, Paris, éditeur G. Doin
 Prix 7 F

علم الزراعة الخفي

قد احرز الكاهن الترنسوي مردوشيرة في العلوم الفلكية والطبيعية استحقاق

- (١) تشذرت عينا للقتال. وتصلوا من على النار اذا وجد حرها. والصلاة حر النار
- (٢) أبدي؛ المنزلة للاستفهام وبدي. كبديع وزنا ومعنى اي هل يحمل بكم
- (٣) الدهناء. موضع في بلاد بني تميم. والميس حادي الليل الذي يمس بها اي يزجرها

له ان يُنظم اليوم بين اكبر علماء اوربة . وقد احب ان تشع فائدة معارفه فوضع كتاباً علمية عديدة يتهاات عليها العموم لترب منالها . وهذا اثرٌ جديد من قلبه يدل على علمه القريب فانه اراد ان يفحص ما ابقى قداما الشعوب كالكلدان والاشوريين ولاسيما فراغة مصر من الابنية العجبية مثل الاهرام والهياكل والتصوير ثم الكتابات الهيروغليفية والمصرية فاستخرج منها نتائج تتجهد لها الالباب فيمن انهم كانوا يلقوا الى معارف هندسية وفلكية ورياضية لم تلبثها الشعوب الاوربية الا بعد مئتين من السنين بل يرجح ان هذه العلوم اخذوها عن تقاليد امم اخرى سبقتهم ومنها استقى موسى ما آيده له الرحي فآثبته في سفر التكوين من تركيب العالم . والاب مورو يطبق تفسير الكتاب الكريم على هذه المعارف القديمة ويثبت صحتها بما بلته العلم الحديث في عهدنا . فترسي بهذا الكتاب كل محبي العلوم والباحثين عن صدق الاسناد المقدسة

Ecrits spirituels de CHARLES DE FOUCAULD Erite au Sahara, Apôtre des Touaregs. 1 vol. in-12, 270 p., Paris, J. de Gigord. Prix, 6 / 75

كتابات الاب شربل فوكو الروحية

يذكر قرأنا ترجمة الاب شربل فوكو التي نشرها حضرة الاب فردينان تول في العام الماضي في الشرق (٢٠ [١٩٢٢] : ١٠٠٦-١٠٠٦) . فهنا ان محور سيرته بالافرنسية الكاتب البليغ الميورينه بازن من اكلادمية فرنة قد تمكن من جمع ما تركه ذلك فقيد الصحراء ورسول الطوارق من الكتابات الروحية وهي منكرات كان يدونها يوماً بيوم ليجرد نفسه عن الارض ويعيش في . وكفى بها شاهداً على ما تتجده الكنيسة الكاثوليكية من الصلاح والقداسة بين ابنائها نفعنا الله ببركة عبده رجل الخير وشهد محبته خلاص العرب ل . ش

Celestino Testore S. J. : *Le Missioni della Compagnia di Gesù tra gli Infedeli, in-16, pp. 80, Roma, 1922*

رسالات الزهانية السريعة بين غير المؤمنين

كنا خصدنا في الشرق (١٧ [١٩١٤] : ١٠٥-١١١) مقالة ضافية في ذكر

الرسالات الاجنبية التي استأنفتها الرهبانية اليسوعية بعد رجوعها الى عالم الوجود سنة ١٨١٤ بفضل براءة الحبر الاعظم بيوس السابع. وقد طرق حضرة الاب تستوري هذا الموضوع مستنداً الى سجلات الرهبنة اليسوعية في رومية. والى احدث المعلومات التي وردت من انحاء المعمور بهذا الخصوص. فيؤخذ من هذا البحث الجديد ان عدد الرهبان اليسوعيين الذين كانوا في اول سنة ١٩٢٢ يفلحون كرم الرب في البلاد الاجنبية بين غير المؤمنين كان بالفا ١٩٤٤ راهباً يتولون خدمة ٤١٦٨ كنيسة او مبداً ويسكنون في ٥١٠ اديرة او مراكر ويديرون ٣٦٥٢ مدرسة بين كليات جامعة ومدارس ثانوية وابتدائية و١٧ مشروعاً خيرياً كآر وميامم ومستشفيات ومستوصفات ومنازل لعلاج البرص الخ

الادب العصري في العراق العربي

تأليف الاديب رفائيل بطبي

طبع في مصر بالمطبعة السلفية سنة ١٩٢٢ (ص ٢٢٢)

نبأ من العراق شئت آذاننا بما تمثني به بلابلُ دوحته وهو نخبة من آثار أدباء دولته الجديدة. كانت الدولة التركية البائدة كتمت افواهم وضغطت على اقلهم قامت اليوم دولة عربية اطلقت لسانهم وحررت براءهم. فاستنزت الحرية خاطر الاديب رفائيل بطبي ليجمع هذه الطرفة من آثار جبابذة بلاده ليُعرف فضلهم وتُشر بنات افكارهم فسرَحنا النظر في هذا التسم الاول وهو قدم النظم فوجدنا القصائد المنتخبة تنطق بقدره اصحابها وجودة قريحتهم كيف لا وبينهم الرصافي والزاوي والدجيلي. ولا شك أننا نستند الى هذا التأليف اذا باشرنا - عن قريب ان شاء - بتاريخ الآداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين. على أننا مع إعجابنا بمعظم هذه الدرر الثريدة وجدنا في بعضها شيئاً من التطرف في باب الفخر والقلوب في مدح الوطن مع ابتغاس حقوق العرب والاجانب. وكان الاولى بالمنتخب ان يضرب الصفح عن ذكر الريحاني انثرثار والزنديق المبهرج (ص ٩١) ل. ش

كتاب مبادئ القراءة

لأحد الآباء اليسوعيين

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ الْكاثُولِيكِيَّةِ فِي بَيْرُوتِ سَنَةِ ١٩٢٣ (ص ٩١)

إنَّ تعليمَ القراءة الحديث الذي شاع في البلاد الراقية مرجعُه إلى مراقبة طليعة الولد وتطبيق ذلك التعليم على فطرتِه . فالطفل يتعلَّم بالنَّسج كما يتعلَّم بالنظر لفة والديه . فكذلك تعليم القراءة يتناهت عليه الصغار أن تلقَّوه بصوت الاستاذ الحلي وبصورة مدلول الكلمة . فهذا ما توخَّاهُ صاحب هذا الكتاب الاثني قسمة إلى ثلاثة أقسام و١٥ درساً خصَّ القسم الأوَّل بالحروف المنفصلة مهلةً ثمَّ محرَّكةً والقسم الثاني بالحروف المتصلة والثالث بقراءة الجمل . وفي اثنا عشر ٣٥ صورة متقنة الصُّنع يرتشد الولد بمعانيها ويدرك الغاها . وفي القسم الثالث فصول دينية وأدبية وفكاهية هي نغم الغناء لأرواح الأعداء . والكتاب كلُّه بالحرف الحلي الناصع المعروف بالثلاث العلامية . فلا شكَّ أن أرباب المدارس إذا وقعوا عليه يفضَّونه على سواه لـ ش

١) Guide de la Société de Villégiature au Mont-Liban pour l'année 1923. Le Caire, pp. 75 + M

٢ دليل شركة مصايف لبنان عن سنة ١٩٢٣ (ص ١٩٢) ٣ دليل الصطاف في ناحية بكنياً والمعيدة وساقية المسك وبجمر صاف انشاء ادسون بلبيل (ص ١٥٢) ٤ بسكتنا وما يجارها بقلم البحر صافي . بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٣ (ص ٣٢) : منتخبات البشير

إنَّ النهضة الجديدة التي قام بها بعض ذوي الهمة في مصر لتنشيط الاصطيف في مشارف لبنان قد آتت بنتائجها الحسنة . فرأينا في هذا العام كثيرين من أهل مصر وفلسطين وداخلية الشام قد تصدروا جبلنا لترويح النفس من الاتعاب ولظي فصل الصيف . على أنَّ هذه الحركة لا تزال في مفتحها والامل معقود على اتساعها وانتشارها . فيسرتنا أنَّ نوصي بهذه الكتب الجديدة التي توقفت المصطافين على محاسن الجبل وخواصه الصحية ومآثره الجمَّة . فالأوَّل والثاني دليل شركة مصايف لبنان للسنة ١٩٢٣ بالفرنسية والعربية وهما غير الدليل الذي وصفناه سابقاً للسنة ١٩٢٢ في

عدد آيار (ص ٣١٥) مؤلفها على ما يظهر صديقنا الاديب الشيخ انطون جميل وفيها ما يدل على تمام معرفته بوطنه لبنان فوفاي اوصافه من كل الوجوه جازاه الله خيراً .
والكتاب الثالث المطبوع في بيروت هو تأليف ادمون افندي بليس خضه بعض جهات لبنان اعني بكفينا وجوارها فجمع في اوصافها الجغرافية والتاريخية والاهلية ما لا يقل عن ١٥٢ صفحة مع عدة صور وخوارط . أما الكتاب الرابع فمجموع مقالات شتى نشرها الاديب الثلث تحت اسم «البحر صافي» احسن اي احسان بوصف بكتنا وما يجاورها مينا كل ميزات وماثرها . فنشكر الكتبة المذكورين ونتنى ان سائر قرى لبنان الجميلة تجدها اقلاماً كأقلامهم لنشر كنوزها المكتونة

١ ترقى العنار في دروس الانتظار . جزءان (ص ١٦٤ و ٩٥) طبعاً في بيروت في المطبعة العلمية سنة ١٩٢٣ - ٢ الدر المنخب من كتب الادب . جزءان (ص ١١٢ و ١٦٠) وكلها من جمع يوسف صفيح

قد اتينا غير مرة على متنجيات صاحب مكتبة المدارس في بيروت الكتبي الاديب يوسف افندي صفيح . فانه بنشاطه وجودة ذوقه يحسن اختيار المواضيع التي يستحبها طلاب المربية فالمقاطع الثرية والنظمية التي ضمنها كتب تجمع بين اللذة والفائدة فيها الفصول الادبية والنموت الوطنية والروايات الفكاهية اذا استظهرها الدارس زانت عقله وهذبت اخلاقه لاسيا ان جناب جامها يعلق على كل قطعة منها الاسئلة التي تنبه فكر الولد ثم يضيف اليها نتائج ادبية لترويض ذهنه . وهذه الكتب مضبوطة بالشكل الكامل لولا ان في ضبطها خللاً كثيراً الا بدم من اصلاحه في طبعة جديدة

ل.ش

نشرة من الرياضيات التجارية والمالية الراقية

تأليف سليم امين حداد

طبع في مطبعة الشمس بعمر (ص ٦٨)

لم نقت على الكتاب الذي نشره سليم افندي حداد تحت عنوان كتاب الرياضيات التجارية والمالية الراقية لبدي فيه حكنا عن عيان . الا ان هذه النشرة التي ارسلها جناب المؤلف وجمع فيها اقوال الاختصاصيين وآراء ثقات المسالين عن

كتابه تدل على انه سد به فراغاً ظاهراً وان التاجر والمالي لا يمكنهما ان يستنيا عنه .
وعلى كل حال ائنا سنتقدم انتقاداً صحيحاً اذا أرسل الى ادارة مجلتنا

جغرافية سورية العمومية المفصلة

تأليف سعيد الصباغ

طبع في مطبعة العرفان في صيدا سنة ١٩٢٣ (س ١٢٨)

بين الكتب المدرسية التي نحن اليها في امس حاجة كتاب جغرافي يحيط برصف سورية وحدودها واقسامها واحوالها وسكانها . فتحفز لسد هذه الثلمة جناب الاديب سعيد الصباغ بكتاب كبير ضمه مباحث طبيعية اقتصادية سياسية اجتماعية تاريخية مفصلة لكل من حكومات لبنان الكبير والاتحاد السوري (الشام حلب وبلاد العارفين) وفلسطين والشرق العربي وذلك علاوة عن المباحث الجغرافية العمومية (فلكية رياضية طبيعية) التي صدر بها الكتاب . وزينه بمنظر المدن المشهورة وبعض الانهار وباشكال مختلفة وثلاث خرائط كبيرة وخريطتين صغيرتين . وقد استفاد جنابه من فصول الشرق التي نشرها حضرة الاب لامنس ومن مقالاتنا في كتاب لبنان ما يدل على انه اراد ان يضع تأليفاً متقناً مضبوطاً . ووجه الاجمال يمكننا ان نقول انه احاب الهدف . الا ان كتاباً مثل هذا يحتاج الى تحيين كبير لا يشله من المواد المتعددة . ولولا قصر الوقت وضيق المجال لذكرنا عدة اصلاحات يمكن المراف ان يستفيد منها لطبعته الثانية ولعلنا فنمل عند سنوح الفرصة . ان شاء الله . ل . ش

منتدى التهذيب في بغداد

الحفلة السنوية الكبرى لسنة الاربى ١٩٢٢-١٩٢٣

طبع في مطبعة العراق في بغداد سنة ١٩٢٣ (ص : ٦٧)

حبذا المشروع قام به بعض نخبة من ادياب بغداد برعاية صاحب القبطة مار يوسف عمانويل بطريرك بابل على الكلدان بانشائهم منتدى التهذيب وقد اقاموا لذلك حفلة اوقفونا على مضامينها وهي خطب بليغة وقصائد رائعة بين فيها اصحابها غاية المنتدى

الثريفة ألا وهي تهذيب الناشئة البغدادية وترقيتها في سبل الادب بالقاء المحاضرات الاسبوعية والدروس الليلية ومطالمة الكتب والصحف الراقية مع الرياضات البدنية المنشطة لقوى الجسم . فتنتفى لهذا المشروع الثبات مع النجاح المتواصل لـ ٠ ش

شذرات

﴿ كتاب في الفلاحة ﴾ أطلعنا في بكفياً حضرة القس اغناطيوس الحانك على كتاب نفيس في الفلاحة يُدعى خلاصة الاختصاص في معرفة القوي والحواس ودرء مختصر كتاب الفلاحة النبطية التي ترجمها ابو بكر بن وحشية بعد حذف ما فيها من التطويل برسم الخزانة العلمية المليئة السيدة السلطانية النصرانية (كذا) . ادام الله تعالى شرفها . تأليف العالم المغنن ابي عبدالله محمد بن ابراهيم الاوسي المعروف بابن الرقام المُرسي نتجّه ممّا فيه من الاحاد والكفر والكتاب يقسم الى ١٥ باباً يبحث فيها عن كل لوازم الفلاحة كالسنباط المياه واحكامها وفي تعريف الاهوية وعلاماتها وفي كيف يُستأصل الشوك وفي الجيوب وفي توليد النباتات وفي كسح الاشجار واصنافها وفي الفواكه الخ . ولعلّ النسخة راقية الى القرن الثامن عشر كانت سنة ١٨٥٨ بين كتب يوسف نصّار جيش الاشقر . ومن هذا الكتاب نسختان في مكاتب اوربة الشرقية الواحدة في مكتبة كبريج (ع ٣٤٢) والاخرى في غرطا (ع ٢١١٩)

﴿ عاديّات مصرية ﴾ ممّا استخرجه الاثريون حديثاً في مصر من بطن الارض آثار هيكلين قديمين للقرعوتين متوحوتيب الثالث واخامس من ملوك السلالة الحادية عشرة مع ما كان يحيط بهما من المتزهات . وقد وجد الاثري الاميركي ونلوك (Winlock) بجوار هيكل متوحوتيب الثالث صحيفة من البردي تنيدنا عن احوال الزراعة المصرية في القرن العشرين قبل المسيح يعول عليها ارباب الاثار المصرية لكشف كثير من احوال قدماء المصريين الزراعية

﴿ زكبة اليابان ﴾ جاء بيروت في مساء اليوم الثاني من ايلول قوم من زوار